

إفافة العواء

[259] [] الءارءى الءى ءنءزع منه هءه العناوون؁ ولا شبةة فف وءءءه؁ قءء بعء ما ءققنا ءءقق صرف الوءوء فف الءارء؁ لا مءال لهءه الشبةة؁ لان العناوون المءنءزة لا ءنءزع الا من صرف الوءوء؁ من ءون ملاءة الءصوءفاء؁ (مءالا) مفهوء (ضارب) ٱنءزع من ملاءة ءقفةة وءوء الانسان؁ واءصافه بءقفةة وءوء المباء؁ من ءون ءءل لءصوءفاء افراء الانسان أو ءفففاء الضرب فف ءلك؁ [] لها فف الءارء ءقفةة؁ ءءى ٱقال إن لها طبةعة وفراء؁ مءل ما ٱقال عءء وءوء زفء أن اصل طبةعة الانسان شئ واءفف ففر زفء فف النظر الءفففلف؁ موءوء بوءوءه مءءء معه فف النظر الاءمالف؁ فان الفوءفةة لفس لها فف الءارء الاءنشأ الاءزاء؁ ومعلوم أن المانشأ لها لفس الءامع بفن الاءسام المءءقر بعضها فوء بعض؁ بل المانشأ شءص الءسم الءارءى المءهئ بهفئة ءاصة؁ وكءلك مانشأ الصلاء والغصب شءص الءركاء الءارءفة المءءفة بءفففاء ءاصة؁ والشءص الءارءى ففر قابل لءعلق الامر والنفف به؁ والمفروض ان الامر بهما ٱرءع إلى الامر بالمانشأ ءقفةة؁ وءاصل الءواب: أن الاءزاء وان كان من الءارء؁ والامر بالامور المءنءزة راءع إلى اءفان المانشأ؁ لكن المانشأ لفس الءارء بشءصه؁ بل هو الطبةعة فف ءال ءءرءها عن الاءءاء مع الافراء؁ فمراء الامر بالصلاء إلى الامر باءفان الءركاء والسكناء والاقوال الءاصة؁ لكن بءامعها لا بءصوءفاءءها الءف منها ءونها ءصرفا فف ملك الففر؁ والنفف عن الغصب وان كان مءوءها إلى ءل واءء من اشءاص الءركاء الءف منها شءص الءركة الصلاءفة؁ لان المنفف عنه هف الطبةعة بوءوءها السارى؁ لكن لما كان معروض الامر الطبةعة - فف لءاظ ءءرءها عن اءءاءها مع الافراء - لا ءنافف بفن العرضفن؁ نعم لو كان معروض الامر افضا الوءوء السارى؁ لكان اءءماعهما مءالا؁ ءما مر بل لو كان الواءب ءفففرفا شرعا؁ لا فمكن اءءماعه مع الءرام افضا؁ لان ءل واءء من الافراء فف هءا الفرض مءعلق للامر الءففرف؁ وما كان ءءلك لا فمكن أن فءعلق به النفف ءفففنا؁ ءما هو واصل؁